تقويم واقع انتاج أفلام الطلبة في قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية

براق أنس المدرس

الملخص

من المؤكد يحتاج الانتاج التلفزيوني او السينمائي الى جهود تتظافر لانجاز عمليات الانتاج و متطلبات لربما توصف بانها كبيرة نسبة الى طبيعة السيناريو، لذا نجد ان هناك من قطاعات الانتاج من لايتمكن من انجاز هذه المهام و توفير عناصر الإنتاج و تحديدا في العراق بسبب التحديات الانتاجية المفروضة من قبل طبيعة الواقع المعاش في العراق، و على الرغم من ذلك نلمس ان قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية يتمتع بكم انتاجي من الممكن ان يوصف بانه كبير مقارنة بقطاعات الانتاج العراقية، فضلا عن ذلك ما يقدمه من رفد للحركة الفنية الدرامية العراقية، إلا ان القضية التي غالبا ما يبحث عنها القائمون على هذا القسم هي النوعية التي تفرز جمالية تعبيرية ودرامية اخاذة. ان هذا الكم الانتاجي أي عمليات الانتاج غالبا ما تنتابها حالات تلكؤ تأتي نتيجة لأسباب قد تكون معلومة للمختصين او تكون ضامرة لا يمكن تشخيصها إلا من قبل المهتمين و المختصين بمجال ادارة الإنتاج و هذا وما حث الباحث نحو دراسة واقع انتاج افلام الطلبة في قسم الفنون السينمائية و التلفزيونية، منها لتحليل هذا الواقع ثم الوقوف عن مفاصل الخلل وصولا الى تقويمها، بغية الاستفادة من هذا البحث نحو تجنب الاخطاء لعمليات انتاج هذا القسم العتيد.

الفصل الاول – الآطار المنهجي

اولا - مشكلة البحث :

أمتاز قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية بقيمة مخرجاته على مستوى التعليم بمفهومه الواسع كونه يمثل أحد مدخلات المنظومة التعليمية، وعلى مستوى الفن الجميل وتحديدا "الفنون السينمائية والتلفزيونية فهو يجهز هذا الوسط بمحترفين يعملون بهذا المجال الحيوي بعد أن يعلم ويدرب طلبته ويهيئهم ويوفر لهم أجواء العمل الناجح لاستيعاب فكرة العمل الجماعي والتضامن لدفع عملية الانتاج نحو العمل الناجح بكل مقاييسه. ومن خلال متابعة الباحث لعمليات الانتاج التي تجري في القسم والعمل بمكتب أدارة الانتاج و تدقيق ملفات أنتاج الطلبة / المرحلة الرابعة و تقييم آراء المشرفين (التدريسيين) على انتاج كل فلم (لطالب)، يلمس أن عمليات الانتاج لهذه الافلام تنتابها بعض الاخفاقات وعلى عدة محاور بدءا من الفكرة لهذا الفلم الى أن يصبح الفلم جاهزا "للعرض وما بينهما من مراحل، ونوعا ما يخرج الإنتاج (الفلم) ليس بمستوى الجهد المبذول من قبل القسم، فالقضية الاساس ليس الكم الانتاجي بقدر ما هو النوع، علما ان انتاج القسم يعد في يومنا هذا من أكثر جهات الانتاج انتاجا للأفلام السينمائية والتلفزيونية، على الرغم من ان البداية الجديدة أي بعد عام 2003 كانت تتراوح ما بين 20- 50 فلم الى ان وصل العدد اليوم ما يقارب 145 فلم، تعرض بواقع زمني متفاوت ما بين 5 – 30 دقيقة، اذن هناك تنامي كمي، لكن غالبا ما يدفع القسم باتجاه المقاييس النوعية، الى تحقيق غايات الفن الرئيسة وهي الجمال و الدراما والترفيه والتعليم، وبمستويات تعبر عن اصالة الفن، وهذه هي القضية التي تؤرق القسم الذي يحاول ان يؤسس لمعايير فنية، وبذات الوقت تكون النواة التي تتجذر عند طلبة القسم، الذين بدورهم سوف ينشرون عبق زهورهم من خلال افلامهم، الا ان الطموح ليس هو الفيصل في هذه العمليات الانتاجية، علما ان هذه العمليات تنجز في واقع حياتي متذبذب مما يلقي بضلاله على واقع عمليات الانتاج، لذا يواجه الطالب والقسم تحديات انتاجية لربما تكون عائقا امام اتمام العملية كيفما مخطط لها، لذا ذهب الباحث قدما نحو دراسة وتحليل واقع عمليات الانتاج، لتأشير المعوقات والاخفاقات التي تنتاب عمليات الانتاج من

المنارة للاستشارات

www.m

جمه، والبحث عن المؤشرات الايجابية التي من الممكن ان تبلور معايير انتاجية أكاديمية تفيد الدارسين والمختصين، فراح الباحث نحو تسمية بحثه بعنوان ((تقويم واقع انتاج افلام الطلبة في قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية)).

ثانيا – اهمية البحث:

تتجلى اهمية البحث في ما يلقيه من اضواء على عمليات انتاج افلام الطلبة من خلال :

1- ما يقدمه من مؤشرات تفيد الطلبة الذين ينتجون افلامهم في القسم.
2- الفائدة التي يقدمها الى الدارسين والعاملين بهذا المجال الحيوي بصورة عامة.

ثالثا – هدف البحث:

الكشف عن واقع ادرة انتاج افلام الطلبة التي تجري في قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية لتقويمه.

رابعا - الحدود :

1- الحد الموضوعي: عمليات انتاج افلام الطلبة.
2- الحد الجغرافي: كلية الفنون الجميلة – قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية.
3- الحد الزمني: 2011- 2013

الفصل الثاني- الآطار النظري

المبحث الأول – الأهداف.

من المؤكد أن الأهداف بهذا المكان هي ذات مدى واسع كونها تقسم بين أهداف القسم وأهداف الطالب وفضلا عن ذلك تجزأ الى أولية وثانوية.

أولا "- أهداف القسم :

يفضل ان تكون الاهداف محددة وملموسة و يمكن التأكد من تحقيقها وقياس مدى نجاح المنظمة في الوصول اليها (6، ص29)، وبالنسبة للقسم لايمكن إلا ان تقسم على محورين:

أ- الأولية .

1- التعليم بمعناه الكبير، والذي هو هدف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومن ثم هو من أولويات جامعة بغداد وسيرا "على هذا النهج وهو ماتنوي كلية الفنون الجميلة تحقيقة بوساطة قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية .

2- تثوير المهارات الفنية لطلاب القسم منذ المرحلة الاولى للدراسة الى المرحلة الرابعة من قبل المختصين بهذا المجال وأبرازها بغية المشاركة في اعلاء رسالة الفن الجميل.

3- يعد القسم لبنه من لبنات البنى التحتية التي تدعم العملية التعليمية والفنية .

ب- الثانوية .

1- رفد الجهات والقطاعات و الشركات السينمائية والتلفزيونية بهذه المهارات والدماء الجديدة.
2- تخليق مشتغلين نحو الاحتراف من خلال زجهم في ورش تطبيقية داخل القسم.
3- الارتقاء بالذوق العام من خلال ما تقدمه هذه الاجيال المتخرجة من رسالات تسهم في تطوير الفكر الاجتماعي وفهم الحياة من منظور جديد مفعم بالحيوية.

المنارة للاستشارات
www.

ثانيا "- أهداف الطالب.

أ- أولية. التخرج من الكلية ونيل درجة البكالوريوس بتقدير عال.

ب- ثانوية. التميز بأخراج فلم والحصول على جائزة المهرجان الأولى.

المبحث الثاني – التخطيط .

تتمتع عملية التخطيط بأهمية كبرى على مستوى العمل والحياة بشكل عام لأن التخطيط يحقق آلية الحفاظ على الزمن المحدد للعمل وعدم هدره واستنزافه. ويمكن أن نعد عملية التخطيط هي أساسا عملية أدارة للزمن تنم عن أدراكه ومعرفة التعامل معه. ويتحقق التخطيط هنا بمحورين :

1- التخطيط الكلي للإنتاج.

او يعرف بالتخطيط الشامل وهو التخطيط التكتيكي الذي يعتمد الالية الزمنية للخطة المتوسطة الاجل، واتباع السياسات التي تؤدي الى تحقيق الاهداف الاستراتيجية للجهة المنتجة (7، ص433)، ويقصد به التخطيط الذي ينظم عمليات انتاج القسم، من حيث وضع الخطط لجميع عمليات الانتاج أي انتاج الافلام، ومحاولة تثبيت الجداول الزمنية بعد دراسة الظروف الموضوعية لعمليات الانتاج، والمقصود هنا عدد الطلبة المشمولين بعمليات الانتاج، الاجهزة المتوافرة لعمليات الانتاج، عدد المشرفين المتوافرين، المدد الزمنية المتعلقة بموضوعة الدراسة، اذ تعمد جهة التخطيط (ادارة الانتاج) على تثبيت جداول خاصة بعملية التخطيط الكلي لعمليات الانتاج، ومحاولة المحافظة على عمليات تنفيذ هذه الخطط.

2- التخطيط الجزئي للانتاج.

ويسمى بالتخطيط العملياتي " وهو التخطيط الذي يتضمن العمليات في المنظمة مع التوكيد على المستوى التنفيذي والاجل القصير"(7، 434)، هو تخطيط غالبا ما يعرف بالبرنامج الزمني الذي يكون من اولويات مدير انتاج الافلام اذ يعمل على تحديد برنامج زمني لعمليات الانتاج، يكون مستوعبا للجداول التي خططت لها ادارة الانتاج للإنتاج الكلي، فهو يفترض مدد زمنية و يحدد تكاليف تنفيذ عمليات الانتاج بحسب هذه المدد لكل مرحلة و خطوة من عمليات الانتاج.

المبحث الثالث – الفكرة.

تتكون الافكار بعد اتساع الوعي لتصبح اول تعبير بالرموز، بعد ان تتحول الانفعالات بالمحيط الخارجي الى افكار تم تنظيمها بوعي لتوصيف هذا المحيط الخارجي وترتيبه . بعدها تحدث النقلة أي عندما استطاع الانسان من ابداع معادل موضوعي لافكاره بوساطة الصورة / الكلمة ، فجاءت عملية البوح بما يختلج بداخله من ترميز ذاتي الى الترميز الموضوعي وصياغة الافكار وتقديمها بالصوره / الكلمة ، ومن الممكن ان يتم التعبير عن انفعال مبني على تأثير مخزون سابق في الا وعي وبسبب التجاذبات بين عالم اللاوعي والوعي يولد الوعي الصورة / الكلمة ، وهكذا تجد الفكرة طريقها نحو عالم الوجود لتنتظم في نص قد يكون مقفل عليها الى حين ما تتحول من كلمات مكتوبة الى وسيط تعبيري لآخر وهو وسيط الصورة والصوت لتنفذ بواسطة عملية انتاج.

المبحث الخامس – عناصر الانتاج.

العنصر الأول /الموارد التقنية.

المنارة للاستشارات
www.

أ- الأجهزة: وهي الكاميرات والميكرفونات والمازج الصوري والصوتي . مثل ؛ كاميرات (170) ، كاميرة (HD) مع الحوامل ، Mic وايرلس ، Boom، اجهزة المونتاج (التيب، الرقمي) من حواسيب خاصة وسيتات للمونتاج.

ب- المعدات: وهي الاضاءة وبجميع اشكالها وانواعها.

العنصر الثاني / الموارد البشرية.

والمقصود بهم فريق الانتاج المؤلف من المبدعين، والاداريين، والتقنيين. الذين هم ثلة من المختصين يؤدي كل منهم دوره المناط به لدفع عجلة الانتاج نحو العرض.

العنصر الثالث – الموارد المالية.

ان تكاليف الفلم ليست مقيدة بالتكاليف الاساسية فقط التكاليف الاساسية انما يجب على مدير الانتاج ان يقدر تكاليف الاعمال المساندة للاعمال الاساسية مثل ؛ النقل ، الطعام ، مصاريف المعاملات والمراجعات الرسمية ، ... الخ (13،ص224) اذ تثبت هذه التكاليف من ضمن جدول يعرف بالميزانية التقديرية يقوم بأعداده مدير الإنتاج.

العنصر الرابع – الموارد الاولية (الخامات).

والمقصود المواد الخام المطلوب توافرها من ديكورات، واكسسسوارات، ومواد الماكياج،والازياء.

العنصر الخامس – مواقع التصوير.

هي الاماكن التي تتم فيها عمليات الانتاج(التصوير)، الداخلية والخارجية.

المبحث السادس – نظام الانتاج (مراحل الانتاج).

لايمكن النظر الى الانتاج إلا بكونه عملية كبرى تندرج تحت لوائها عملية التحويلات، انطلاقا من وصف (زيتل) بأن الانتاج هو " تحويل الفكرة ذات المعنى الى عمل ذي قيمة، ومن شروطه ان يهتم ويضمن القائم بعملية التحويل بألاجراءات الصحيحة لعملية التحويل "(5، ص531)، و عمليات التحويل هذه تبدأ من نقطة الصفر لنمو وتتطور نحو ولادة العمل الفني، لذا تمرحل بمراحل تصاعدية وتراكمية تحاول بلورة شكل ومضمون المنتج، لان عملية الانتاج تتكون " من تراتبية متعددة، فهي قد تتسع الى درجة كبيرة بحيث تشتمل على العديد من العمليات الصغيرة الفرعية، و التي تكمل واحدة منها الاخرى، آخذ شكل مراحل صغيرة محددة متلاحقة و متسلسة. هذا و يتم ترتيب المراحل بحيث تكون كل مرحلة في مكانها الطبيعي الخاص بها والمحدد لها، فمثلا مرحلة اعداد السيناريو لا يمكن ان تاتي بعد مرحلة المونتاج، ومرحلة التصوير لايمكن ان تأتي بعد مرحلة المكساج، و هذا يكون الامر في صناعة السينما" (11،ص31). ان جميع هذه العمليات التحويلية التي تمثل بدورها الانتاج العملياتي نسبة الى العمليات التي تكون مقدمتها المدخلات لتتولد المخرجات بعد التحويلات، بحسب دورة انتاج نظرية المنظمة(7،ص9)، هي التي بدورها تحقق المادة الاولية لنظرية النظام، لان " النظام هو الكيان المتكامل المعقد المتحقق من اجزاء وعناصر متداخلة ومتبادلة التأثير في اداء وظائف وانشطة محصلتها الاخيرة الناتج الذي يسعى لتحيقق النظام" (12،ص4)، لذا تندرج هذه المراحل بحسب الاولوية الانتاجية التراتبية بعد ان حاول تثبيتها اغلب منظري عمليات الانتاج بأنها (مرحلة ماقبل الانتاج، مرحلة الانتاج، مرحلة ما بعد الانتاج)، ويرى الباحث ان هذه التراتبية تفرضها الحقيقة الزمنية لفعل الحياة، أي هنا لكل فعل ما قبله وما بعده من افعال تؤدي اليه وتنتج عنه، لذا يتبنى الباحث هذه المرحلية كما يأتي (10،ص55-59):

المنارة للاستشارات
www.

أ- مرحلة ما قبل الانتاج (التحضيرية):

1- السيناريو الادبي.

هو عملية التكييف او التطوير للقصة، التي ينتج عنها نص السيناريو المصاغ بطريقة ادبية يرتكز على الجوانب الوصفية للاحداث والمكان والافعال، تحيل المتخيل الى واقعة تروى بواسطة الكلام المقروء من على صفحات النص الورقي.

2- السيناريو التنفيذي.

هو عملية تحويل النص الورقي الى نص صوري ينبض بالحياة، أي " تحويل منظم للغة من طرف لغة اخرى، ولنص معين من طرف نص آخر و ليس بمنزلة نقل لمدلولات خاصة" (3،ص91)، أي يحتوي هذا النص على الوصف المتجسد من خلال الصورة، ولا يحتاج إلا لعمليات التنفيذ الفعلية لهذا النص.

3- فريق الانتاج.

لايمكن ان تتم عملية الانتاج إلا بوجود محترفين مختصين بهذا المجال الحيوي و كلا بحسب، درجة مزاولته لهذه المهنة، بدء من الاداريين، والتقنيين، والمبدعين، والانتاجيين، ..الخ.

4- كشف المواقع.

تعد عملية كشف المواقع من القضايا الاساسية في عمليات التحويل كونها هي الحقيقة التي سوف ترتبط بها جميع متطلبات الانتاج، بناء على ما متوافر في هذه المواقع وما مطلوب توافره فيها بعد تقرير كل من المخرج ومساعده ومدير الانتاج، الذين من الواجب ان يزوروا مواقع التصوير التي سوف تتحرك فيها الكاميرا والافعال، للوقوف وتقدير واقع الحال، و القضية المهمة هي الاختيار الانسب لهذه المواقع التي تحقق مدلولات النص.

5- الاجتماعات والتدريبات.

لايمكن ان تحتمل عملية الانتاج المجازفة في هدر الاموال و استنزاف الزمن الذي يحصل نتيجة الاخطاء التي قد تحصل من جراء عدم الاقتراب من الرؤية الفنية التي يصر عليها المخرج، او نتيجة عدم الحفظ وضعف الاداء من قبل المواهب، مما ينم عنه كثرة الاعاداة التي تنتاب عملية الانتاج، لذا صار من الواجب ان يشرح المخرج وجهته نظرة المتخيلة لطبيعة الاداء و التنفيذ المطلوب من فريق الانتاج بكل مستوياته، و ايضا الذهاب الى تقوية الاداء بعد الاعتماد على التدريبات وبجميع اشكالها(14،ص442).

6- التفريغ الانتاجي.

ان حقيقة التفريغ الانتاجي توصف بأنها عملية تحويل يقصد منها تفريغ حمولة السيناريو من المتطلبات الانتاجية التي تتبع قاعدة حصر المتطلبات الخاصة بكل موقع بسبب كثرة المواقع و سهولة التهيئة لهذه المتطلبات " بالنظر لصعوبة الاعداد للمشهد و بغية التوفير في النفقات يقوم المخرجون عادة بتصوير جميع المشاهد التي تحتاج الى نفس المواقع في سلسلة متعاقبة من اللقطات بصرف النظر عن مواقع تلك المشاهد في سياق الفلم"(4، ص19)، اذ لا يلتزم كل من المخرج و مدير الانتاج بالتصوير بحسب فرضية النص بسبب التحديات الانتاجية التي تفرضها حتمية الحياة، ومتطلبات السيناريو التي تنتقل فيها الكاميرا من مكان الى آخر. لذا صار من الضروري اعداد جداول التفريغ وفقا لمتطلبات السيناريو، بعد التعويل على كشوفات مساعد المخرج، التي يقوم بتحويلها مدير الانتاج الى جداول تحدد عناصر الانتاج المطلوب توافرها في كل موقع(8،ص75)، و من اهم ما تعنى به كشوفات التفريغ عدا المواد التقنية، والبشرية، والمالية، هي الموارد الانتاجية(المتطلبات) والتي هي كما يأتي:

المنارة للاستشارات
www.

الديكورات والاكسسوارات.

ترتبط عملية تنفيذ الديكورات بحسب الواقعية التي يفرضها النص، تبعا الى النوع الفلمي وعلى حد سواء بين الواقعية وبحسب مدارسها، و الانطباعية وفقا لمدارسها، وهناك من الافلام ما يحتاج الى التمثل الواقعي و الانطباعي بحسب الفعل الذي ينساب ما بين مشاهد الفلم، أي هناك مشهد واقعي يتم فيه اعتماد الواقع كما هو او تسخيره، ومشهد يأخذنا الى عالم خلاب، و في كلتا الحالتين يحتاج الفلم الى ديكورات تبرز المدلولات التي يعبر عنها الفيلم ملحقا بها الملحقات (الاكسسوارات) التي تؤسس لطبيعة المشهد والاقناع بتمثله.

الازياء والمكياج.

لايمكن ان تنفك حقيقة الازياء والمكياج عن الاقناع بتمثل المشهد المراد نقلنا الى عالمه وتصديق حدوثه، اذ ان الاتقان في الاختيار والتنفيذ يعد من اهم الوسائل التي يعتمد عليها التصديق للدور.

7- الميزانية.

ان من اهم مراحل التحويل هو عملية تحويل السيناريو الى لغة الارقام، علما ان لغة الارقام هذه هي كانت البداية الاولية للتحرك نحو تنفيذ هذا المشروع الانتاجي، كون ان ميزانية هذا الفلم هي وجدت حضورها في الميزانية العامه لمنظمة الانتاج، ولولا هذا البند في الميزانية العامة الذي يوفر الاموال لما ذهبا بهذا الانتاج، لان انتاج المشاريع الفلمية يحتاج الى توافر اموال قد تكون هائلة بالمقارنة بالمشاريع الاخرى، و يكاد يكون السبب المنطقي هو ان هكذا مشاريع تعيد تمثيل الحياة بعالم خاص يستجلب معطياته من منظومة الخيال الي لا تقيده حدود الممكن، بل يهب الحياة وجهة نظر جديدة، لذا هو يحتاج الى تسخير الموجودات فضلا عن ابداع موجودات. وان محاولة مدراء الانتاج و جنوحهم نحو التدبير قد تفضي الى التقصير الذي بالنتيجة سوف يحيل الى الاخلال بقواعد الفن الجميل، والعكس صحيح.

تلقى عملية تحويل لغة السيناريو الى لغة الارقام على عاتق مدير الانتاج، الذي بدوره اما يعد جدول خاص به او بالعمل، او يذهب الى استعمال الجداول المعيارية التي تقدم بها المنظرون بهذا المجال ، اوالمحترفون بهذه المهنة، و يجد الباحث ان اهم حقيقة يفترض على مدير الانتاج ان يراعيها هو اعداد الجداول الخاص بكل انتاج، كون ان اغلب سيناريوهات الانتاجات السينمائية و التلفزيونية غير متشابهه من حيث المتطلبات الانتاجية، او يعد جدولا يصح تطبيقه على الواقع الذي تفرضه تحديات الانتاج.

ب- مرحلة الانتاج (التصوير).

تتصف هذه المرحلة بالتنفيذ الفعلي و تطبيق كل ما خطط له من قبل عملية الانتاج، أي الذهاب الى مواقع التصوير، لان في " هذه المرحلة يقوم فريق التصوير بعمل شاق قد يصل الى معدل 10 ساعات بظروف صعبة وفي احوال جوية مختلفة من حر شديد و برد قارص و تحت اشعة الشمس وفي اماكن جغرافية وبيئية صعبة، وقد يضطرون الى العمل الشاق بعيدين عن اسرهم" (9،ص221).

ت- مرحلة ما بعد الانتاج.

تجري في هذه المرحلة عدة فعاليات اهمها المونتاج للمادة الخام التي اسفرت عنها عمليات التصوير، وترتيب القطات والمشاهد وفقا للمدرسة الفلسفية التي قدم لها منظروا هذا المجال، فضلا عن فعاليات التسويق، التي يكون هدفها عرض المنتج وايصاله الى متناول المتلقين اينما يكونوا.

المنارة للاستشارات
www.

الفصل الثالث – اجراءات البحث.

اولا – منهج البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في انجاز بحثه كونه يعد من انسب المناهج التي تتلاءم و طبيعة بحثه.

ثانيا- اداة البحث:

بغية التوصل الى اهداف البحث والتي هي الكشف والتعرف على طريقة ادارة وتنفيذ عمليات انتاج افلام الطلبة، استعمل الباحث اداتين لجمع المعلومات:

أ- المسح.

1- اعتمد الباحث بشكل اساس على المسح للوثائق وملفات الانتاج الخاصة بمكتب ادارة انتاج القسم المتوافرة لدى القسم.

2- رصد كل ما كتب عن عمليات انتاج افلام الطلبة من خلال مسح (الصحيفة السنوية لمهرجان القسم، الصحف العراقية الاخرى، التقارير التلفزيونية والمقابلات مع الطلبة والمختصين التي تبثها القنوات الفضائية العراقية والاجنبية).

ب – المقابلة.

اعتمد الباحث اداة المقابلة لجمع المعلومات بدقة اكثر، لتوضيح ما خفي من معلومات، و الاجابة عن الاسئلة التي يطرحها الباحث، فقد اجرى الباحث المقابلات مع كل من:

1- الاساتذة المشرفين على عمليات انتاج افلام الطلبة.

2- الطلبة المعنيين بعمليات الانتاج هذه.

ثالثا – طريقة تحليل البيانات:

لتحقيق هدف البحث والذي هو الكشف عن واقع انتاج افلام الطلبة لتقويمه، فقد سعى الباحث الى مسح هذا الواقع لعمليات انتاج الافلام استنادا الى الخلاصة التي استقاها بعد الدراسة التي قدمها الإطار النظري.

رابعا – مجتمع البحث:

تناول البحث دراسة وتحليل عمليات انتاج افلام الطلبة التي تحدث في قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية.

خامسا – عينة البحث:

يقوم الباحث بدراسة وتحليل عمليات انتاج افلام الطلبة التي تجري في قسم الفنون السينمائية و التلفزيونية للأعوام 2011-2012-2013.

سادسا - تحليل البيانات:

واقع انتاج افلام الطلبة في قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية

أ- نبذة تأريخية مختصرة عن القسم:

لايمكن لأحد ان ينكر البداية الاولى لهذا القسم التي كانت نواتها قسم المسرح، لان فرع السينما كان ملحقا بهذا القسم العتيد،و تحديدا عند العام 1973-1974 ، و كان لزاما على كل من يلتحق بفرع السينما ان يدرس عامين، السنة الاولى و الثانية فنون مسرحية ليكمل مسيرة الثلاثة اعوام في فرع السينما، لتكون المحصلة الدراسية خمس

المنارة للاستشارات
www.

سنوات اكاديمية، لكي يتميز هذا التخصص عن نظرائه من الاقسام الفنية في داخل الكلية الذي كانت دراستهم لأربع سنوات، و استمر هذا التلقيد العلمي الى ان تخرجت الدورة الرابعة في عام 1979-1980.

وفي بداية العام الدراسي 1981-1982 افتتح فرع الاذاعة و التلفزيون، وهو ايضا ملحق بقسم المسرح، لكن عند نهاية السنة الدراسية شق طريقه للعلن قسم السمعية و المرئية الذي تأسس على دمج فرعي السينما و الاذاعة و التلفزيون ليكونا هذا القسم الوليد، الذي كان ابوه هو الاستاذ والفنان الكبير الراحل (جعفر علي).

احتاج القسم في بداية الامر الى الخبرات الاجنبية والعربية، أي من (انكلترا، المانيا، بولونيا، مصر) لكي تسهم في اعداد الموارد البشرية الفنية، و تكون جاهزة لاستلام راية العلم من هذه الخبرات لتعمل على تدريس الدورات القادمة من الطلبة.

لقد امتاز هذا القسم بكثرة المختبرات والورش الفنية، التي بدورها كان صومعة الصناعة الفنية، منذ الوهلة الاولى لانشاء مختبر التصوير الفوتوغرافي، ثم تباعا، مختبر الدوبلاج، مختبر الطبع والتحميض للافلام، مختبر المونتاج، وصولا الى تأسيس الاستوديوهات التليفزيونية، فضلا عن توفر الاجهزة والمعدات التي تخص عمليات الانتاج، و حتى يومنا هذا لم يكتف القسم الا باستحداث وحدات ومختبرات واستوديوهات حديثة تواكب عمليات الانتاج الحديث(الرقمي) (2، ص147-148).

ب – الاهداف العامة:

تتجلى الاهداف العامة لقسم الفنون السينمائية والتلفزيونة، بالسعي لتحقيق الاتي:

1- اشاعة الثقافة السينمائية والتلفزيونية والاذاعية في المجتمع.
2- رفد المؤسسات الثقافية والاعلامية بأطر علمية متخصصة في مجالات السينما والتلفزيون والإذاعة.
3- تقديم المشورة العلمية والثقافية في مجال الاختصاص لدوائر الدولة والجهات الثقافية العامة والخاصة.
4- اعداد كوادر علمية واكاديمية متخصصة في مجال الدراما السينمائية والتلفزيونية والاذاعية(2،ص149).

ت – التخطيط:

يتم التخطيط داخل القسم على اساس محورين :

المحور الأول – تخطيط القسم .

خطة القسم للإنتاج وهي الخطة الشاملة لإنتاج جميع الأعمال (افلام) الطلبة، لان التخطيط هو العنصر ذي الاهمية الأولى من عناصر ادارة الانتاج التي يمارسها القسم نحو انتاج جميع أعمال ومشاريع الطلبة من المستوى الصفري الى المستوى النهائي وصولا للعرض، اذ يقوم مكتب ادارة الانتاج بإقرار الخطة الشاملة ويحددها بزمن العام الدراسي لينفذ من خلالها الانتاج بدء"من الشهر العاشر الى الشهر الرابع من العام اللاحق حتى يصبح الفلم جاهزا للعرض في مهرجان القسم عند بداية الشهر الخامس، فتنقسم الخطة بتفاصيلها الانتاجية الى كل شهر من اشهر الانتاج وعلى مدى ثمانية أشهر للانتاج، ليصبح الفلم جاهزا للعرض بوقت لايتجاوز الخمسة وعشرين دقيقة كحد اقصى.

وتكون مراحل الانتاج والتي يركز عليها مكتب أدارة الإنتاج هي كما يأتي :

المنارة للاستشارات
www.

خطة الانتاج لمشاريع الطلبة*[1]

الشهر	مراحل الانتاج	الملاحظات
(11) تشرين الثاني	1- تقديم ثلاثة افكار 2- اختيار المشرف 3- تطوير احد الافكار	
(12) كانون الأول	1- كتابة السيناريو الأدبي 2- كتابة السيناريو التنفيذي 3- أعداد جدول بياني لمختلف المشاهد	
(1) كانون الثاني	1- اختيار فريق الانتاج 2- تفريغ الانتاجي السيناريو 3- كشف المواقع 4- وضع الميزانية التقديرية	
(2) شباط	أعداد الجدول الزمني للتصوير	
(3) آذار	المونتاج بحسب الجداول	
(4) نيسان	تسليم العمل : نسخة D.V.C قرص D.V ملف الانتاج	

المحور الثاني –

وهي الخطة أي البرنامج الذي يضعه مدير الانتاج، فهو يبرمج الانتاج بخطة تشتغل من ضمن توقيتات الخطة الشاملة التي تساعده على فهم وتقدير مهمة التخطيط واعداد البرنامج لانتاج عمل واحد يحددها وفقا لخطة انتاج القسم.

ث - الأشراف.

يعمل القسم على آلية تسهم في الارتقاء بقيمة الافلام من خلال تخصيص لكل فلم مشرف، إي لكل طالب تدريسي، يشرف على انتاجه منذ الشراره الاولى اي منذ تقديم الافكار الى مكتب أدارة الانتاج، ففي البداية يثور المشرف الافكار والتفاصيل ذات القيم الجمالية والمحملة بمدلول مفيد ثم ينتقل معه من مرحلة الى اخرى من مراحل الانتاج الى حين ما يصبح الفلم جاهز للعرض من خلال مهرجان القسم السنوي وهنا ينتهي دور المشرف. وتتم الموافقة على انتاج هذه الافكار بعد التداول بين الطالب والمشرف على مشروعة علما أنه ليس هناك من قواعد مسبقة تقيد ابداع هذه الطاقات الشابة بل هناك اشبه بما يعرف بتوجيهات يقدمها المشرف للطالب على أن تكون الفكرة أصيلة اي جديدة

* خطة القسم السنوية للإنتاج

المنارة للاستشارات
www.

وغير مستهلكة، وأن كانت مطروحة او مقتبسة يفترض ان تتم معالجتها بأسلوب جديد وجذاب، ففضلا عن تقديمها الفائدة بمستوياتها الى المتلقين.

ج– عمليات الانتاج:

اولا- مرحلة ما قبل الانتاج (التحضيرية):

1- الافكار.

يطلب القسم الممثل بمكتب أدارة الانتاج من كل طالب ثلاث أفكار لكي تكون هناك فسحة لاختيار أفضل الأفكار والصالحة للتنفيذ وهذا تقليد جرى العمل عليه، والغاية منه منح فرصة أكبر للتفكير الابداعي لكل طالب والإحاطة بجميع المواضيع الخام الواقعية والخيالية المتاحة ومن ما ينتجه الفكر الانساني، إلا ان واقع الحال يسير وباتجاهين الاول: منه يكون مصدرا للتلكؤ الذي ينتاب الطالب، ليقتطع من زمن عملية الانتاج الوقت الطويل ليتمكن الطالب من اختيار الفكرة التي تعد بمنزلة المادة الخام للفلم والتي يمكن ان يتوافق مع المشرف عليها لاتخاذ قرار انتاجها، فنجد ان هنال عددا ليس بالهين من الطالبة من يتجاوز المدة الزمنية المحدده من قبل القسم لاختيار الفكرة مما يؤدي بدوره الى تلكؤ عمليات التنفيذ بحسب البرمجة الموضوعة، اما الثاني: هو ما يفرضه الواقع المعاش على وعي الطالب وتحديدا في العراق اذ نلمس ان اغلب الافكار تدور في محور ما يهيمن به الواقع على المخليه ليعطلها عند بعضهم، علما ان اغلب هذه التجليات للواقع تتمثل برمزية، لكن بالمقابل هناك من الانتاجات من تنحو نحو عوالم فلميه مبهره تنم عن خيال خصب، الا ان هذه الانتاجات بالمقارنة بما سبقها تكون قليلة.

2- السيناريو الادبي.

غالبا ما يكون السيناريو الادبي ركيك الوصف للاحداث والأماكن بل حتى الشخصيات، إلا انه بواقع الحال يعد الخطة الاولية نحو التنفيذ الجيد ان احبكت قصته.

3- السيناريو التنفيذي.

الحقيقة الفاعلة في عمليات انتاج افلام الطلبة هي عدم امكانية تحقيق، أي المطابقة بين ما صوره هذا السيناريو بالخيال وما قدمته الصورة المرئية، ان كان السيناريو منظويا على جميع التفاصيل الاخراجية، اذ يعد هذا السيناريو هو الخطة المحكمة التي تقدم الصورة المرئية غنية بالتفاصيل المرسومة، والسبب يعود بذلك الى: اولا- عدم مقدرة فريق الانتاج تحقيق كل ما تم ذكره من تفاصيل تعضد الفكرة نتيجة القصور بالحرفية الفنية، او التحديات التي يفرضها الواقع المعاش، وهذا بدوره يحيل الى النقطة الثانية: وهي سوء التقدير والإحاطة بمتطلبات عملية الانتاج.

4 - فريق الانتاج.

من المتعارف عليه ان فريق الانتاج يتكون من اعداد كبيرة نسبتا الى المهن التي تشترك في عملية الانتاج، إلا ان اغلب افلام الطلبة تحاول ان تقتصر على عدد محدد من اصحاب المهن، و نلمس عدم اهتمام بمهن بعينها على حساب مهن اخرى، أي ينصب الاهتمام بالمخرج، المصور، المونتير، مع اهمال دور باقي المهن، بما فيها مدير الانتاج الذي يعد اهم ركن من اركان عملية الانتاج، لذا نجد ان اغلب مشاريع الطلبة ترزح تحت وطأة عدم النظام، فليس هناك مدير انتاج ينظم عمليات الانتاج ويخطط عمليات التنفيذ القبلي، وان وجد فهو غير فعال و مجرد من اهداف المهنة، فضلا عن استشراء ظاهرة التعامل النفعي ما بين الطلبة ومحاولة قتل المفهوم الاساس لعمليات الانتاج الذي يتمحور حول اعلاء

المنارة للاستشارات
www.

روحية العمل الجماعي و تثبيت مبدأ التعاون و التعاضد ما بين الطلبة المطبقين الذي يعمد القسم على اعدادهم لتقديم رسالة الفن وبثها للمجتمع بعد التخرج.

5- كشف المواقع.

ان عملية كشف المواقع هي ليست زيارة يقوم بها المخرج ومساعدة ومدير الانتاج بل هي عملية حسابات دقيقة، لهذه المواقع و ملائمتها لأجواء التصوير من حيث ما توفره من تمثل للجو العام للسيناريو، او هناك اضافات او تحويرات يجب العمل عليها لانجاز التصوير، فضلا عن المتطلبات اللوجستية، اذ عدم الدقة والحساب الدقيق لما ورد يكون الحد الفاصل الذي يودي بعملية انتاج افلام الطلبة الذين غالبا يستنزفون الزمن والمال لانجاز عملية التصوير عند الانتاج، بسبب عدم الدقة والتحضير الواجب الاخذ به قدما في مرحلة ما قبل الانتاج، فضلا عن جنوح اغلب الطلبة الى الاتكاء على اختيار المواقع الطبيعية وذلك للهروب من التكاليف التي تضاف على الانتاج في حين تصنيع المناظر، أي التصوير داخل الكلية، و المنازل الخاصة، او الشارع العام مثلا الذي من غير الممكن السيطرة على تدفق الحركة فيه بسبب واقع حركة الحياة مما يتطلب الى كثرة الاعادات او استنزاف زمن الانتاج والهدر بالاموال.

6- الاجتماعات والتدريبات.

بسبب زحمة عمليات الانتاج التي يدور في دائرتها اغلب الطلبة الذين يتخذون قرار الانتاج في اشهر محددة من العام الدراسي، نلمس هناك حركة انتاجية سريعة تودي بالتقاليد الانتاجية الى الاهمال، والمقصود قلة ايام الاجتماعات والتي ان حدثت تتحول الى لقاءات لطرح الرؤى غير القابلة على التحقيق وقد يغيب دور المخرج الذي يبدو غير مسيطر على عملية الانتاج، فضلا عن تناسي اهمية التدريبات وما تسهمه في عملية تقليل الاخطاء التي لربما تحدث عند عملية الانتاج.

7- التفريغ الانتاجي.

ان قضية التفريغ الانتاجي قضية محورية يعمل عليها مدير الانتاج لتمكنه من تحديد الميزانية التي يتطلبها الانتاج، وبما ان اغلب الافلام يذكر فيها صفة مدير الانتاج كأسم وليس كمهنة، نجد ان هذه الانتاجات تخلو من عمليات الاحتساب الدقيق المطلوب لاتمام عملية الانتاج، و ان قام مدير الانتاج بعمله لايمتلك الفهم الكامل لاهداف عملية التفريغ الانتاجي مما يؤثر بدوره على تمدد وترهل الميزانية التي تم تقديرها في بداية الانتاج ان كانت موجودة.

8- الميزانية.

تعاني اغلب الانتاجات من عدم دقة الميزانية، انطلاقا من فكرة ان هذا الانتاج واجب محتم نتيجة استحصال درجة مادة المشروع، لذا نجد اغلب الطلبة لايهتم بنواحي الصرف والكلف التي من الواجب قد تم تقديرها قبل الولوج بعملية الانتاج، علما ان كل ما يصرف على عملية الانتاج يتكفل به الطالب ما عدا الموارد التقنية (الكاميرات من نوع 170و7-5 z وCanon و حواملها ، سيتات الاضاءة 800، واجهزة الصوت Nic ,Boom -Mic ، ومختارات المونتاج) واغلب الامكانات التي يحاول القسم ان يتكفل بها من غير المالية مثل مواقع التصوير الداخلي(الاستوديو التلفزيوني، مختبر الدوبلاج ، غرف القسم، والاجواء العامة للكلية) فضلا عن التصاريح و الموافقات الرسمية التي توجه الى من يهمه الامر، لكن تبقى الخدمات الانتاجية تمول من قبل الطالب مثل: الايجارات، النقل، الطعام..الخ.

المنارة للاستشارات
www.

ثانيا – مرحلة الانتاج (التصوير).

بسبب التحديات الانتاجية التي تفرضها حقيقة الحياة المعاشة وتحديدا في بلدنا العزيز التي تودي بعمليات التنفيذ الى عدم الاستقرار وعدم امكانية الالتزام بما خطط له نتيجة لكثرة التداخلات الواقعية، بداية من تقصير الطالب في الاعداد لعملية الانتاج (التحضيرات) مرورا بما تفرضه طبيعة الواقع المعاش وصولا الى الضرورات الامنية التي قد تؤدي الى اعاقة عمليات التصوير بعض الطلبة لضرورات امنية، قد تكون ارتجالية، مما تلقيه هذه التحيات من تبعات فنية على عمليات الانتاج تضطر المنتج الى الانحراف عن الخط العام و التنازل عن بعض القيم الفنية لمصلحة عملية الانتهاء من الانتاج الذي يعد بمنزلة عبأ عليه.

ثالثا – مرحلة ما بعد الانتاج (المونتاج).

من المفروض عندما يأتي الفلم الى عمليات المونتاج تكون المادة الخام مكتملة كما هو مطلوب من قبل السيناريو التنفيذي، الا ان اغلب الافلام تأتي غير جاهزة أي غير مكتملة المادة الخام مما يجعل من المونتير بمنزلة من يمتلك اداة سحرية تستمد طاقتها من امكانيته الفكرية والاحترافية ليجعل من المادة الخام فلم جاهز للعرض، فيجري العمليات الجراحية ليشفي هذا المريض الفلم الخام ويحاول بعث الروح فيه ليكون فلم مكتمل، لذا نجد ان اغلب الطلبة تبقى عند هذه المرحلة لمدة زمنية يفترض ان لاتطول بسبب تراكم الافلام عند خبير المونتاج نتيجة التأخر في عملية الانتاج وعدم الالتزام بمواعيد خطة القسم، او نتيجة اكتشاف الاخطاء التي لا يمكن حلها الا بعد اعادة التصوير، او العمليات التي يجريها الخبير لا نعاش الفلم، او يذهب بعضهم فيحاول تخطي هذه الزحمة والبحث عن مونتير خارجي الذي بالنتيجة يستغله ماديا من دون الاهتمام بالاشتراطات الفنية والجمالية التي هي تعد بمنزلة المستوى المحوري الذي يجب توافره في الانتاج.

ثم يأتي اليوم الذي ينتظره جميع الطلبة المطبقين بل حتى المشرفين و الاكثر من ذلك النقاد والصحفيين والمهتمين بهذا المجال الحيوي، يوم العرض لأفلام الكرنفال السنوي لعرض انتاجات القسم الذي دأب القسم على احيائه منذ زمن طويل الى ان وصل عدد سنين العرض الى المهرجان ، ولم يكتف القسم بحصر فعاليات المهرجان بمحيط المحلية بل سعى القسم و من بعده الكلية الى تدويل عروض المهرجان و تحديدا مهرجان قسم السينما والتلفزيون الدولي الاول الذي عرض وقيم افلام عربية واجنبية، بوساطة لجان تحكيمية عراقية وعربية.

سابعا – النتائج ومناقشتها:

1- تتحقق اهداف القسم على جميع مستوياتها المخطط لها.

لان القسم يرفد جميع المؤسسات الاعلامية بالكوادر العلمية والفنية المدربة والمسلحة بالقدرة المهارية والفنية، فضلا عن تقديم المشورة والاستشارات الى جميع هذه المنظمات الانتاجية من قبل الخبراء تدريسي القسم الذي يتمتعون بأهلية علمية وطاقة جمالية وفنية، وأيضا اشاعة الثقافة السينمائية والتلفزيونية والاذاعية من خلال تنوع الانتاجات التي يعلنها القسم لكل عام دراسي بوساطة مهرجانه السنوي الذي تتفاعل معه المؤسسات الاعلامية، من خلال تغطية فعاليات هذا المهرجان، بل حتى الفضائيات العربية وبعض الوكالات الاجنبية، وهناك عدد محدد من القنوات الفضائية العراقية التي تعرض نبذ من هذه الافلام، علما ان المطلوب هو اكثر من ذلك لتشجيع الطلبة من قبل هذه القنوات بوساطة العروض المتكررة لإنتاجات هؤلاء الطلبة، كونها تمثل النبض الحي للمواطن العراقي وتحديدا شريحة الشباب المثقف.

المنارة للاستشارات
www.

2 - تمر عمليات التخطيط ببعض التلكؤات عند الالتزام بتخطيط القسم.

لان القسم يضع خطته على وفق ضوابط علمية وادارية وانتاجية وفنية، لذا نجد خطة القسم التي توزع على الطلبة تحتوي جميع هذه المستويات وتعمل على تحقيقها من خلال التخطيط على وفق عناصر الانتاج و تقدير المرحلية الانتاجية، الا ان الاخفاقات تحدث بسبب عدم تدبير وادارة عمليات الانتاج لكل طالب مما يؤدي الى استنزاف الزمن المحدد من حيث التمدد بالخطط ، ويعزو الباحث ذلك الى عدم الاستعانة بمدير انتاج محترف ومؤهل لقيادة العمليات الانتاجية يخطط وينفذه بحسب جداول برنامج الانتاج، ويكاد يكون القسم مشترك بهذا الاخفاق كونه لم يدرب مدير انتاج بدروس عملية وبقى معتمدا على الدروس النظرية لادارة الانتاج.

3- تنتاب عمليات الانتاج حالات من التذبذب عند التنفيذ التي تفضي بالنتيجة الى هدر الموارد.

في حقيقة الامر ان عمليات الانتاج للأفلام تحدث في القسم وما يؤكد وجودها الكم الانتاجي لأفلام هذا القسم التي يطل بها في مهرجانه السنوي، الا ان الاداء لهذه العمليات أي عمليات التنفيذ لكل فلم بمراحله تحدث فيها حالات تذبذب وتلكؤ نتيجة عدم الالتزام بالخطط والتنفيذ المبرمج الذي بدوره يؤدي الى هدر الموارد التقنية، البشرية، الخام، مما يفرض حالة من العجز في بنود الميزانية التي تجر الطالب الى تعزيزها بموارد مالية غير محسوبة مسبقا نتيجة عدم دراسة الجدوى الانتاجية القبلية، والبرمجة المنظمة، وهي كما يأتي:

أ- محاولة تقديم افكار تحتاج الى متطلبات انتاجية غير مخطط لها.
ب- عدم تنظيم السيناريو التنفيذي بشكل ملائم.
ت- اختيار فريق انتاج غير ملتزم.
ث- هناك متطلبات ومستلزمات انتاجية تفرضها مواقع التصوير لم يحسب حسابها.
ج- كثرة اعادة اللقطات المصورة.
ح- عدم الاعتماد على جداول التفريغ الانتاجي.
خ- الميزانية غير المنتظمة بحسب المتطلبات والمستلزمات والاحتياجات.
د- عدم امكانية الطالب التوفيق بين المتطلبات الدراسية ودرس المشروع، اذ لا يوجد هناك مدة تفرغ محدد لانجاز المشروع من البداية الى النهاية اسوة بباقي الكليات التطبيقية.
ذ- التحديات الانتاجية التي يفرض وجودها الواقع الامني في بلد الانتاج العراق.
ر- لا يزود الطالب بأي معونات مالية تعينه على الصرف على الخدمات الانتاجية مثل: النقل،الطعام،الايجارات، شراء الخامات ..الخ.

ثامنا – التوصيات:

1 - يوصي الباحث بتفعيل دور مدير الانتاج مما له الاثر البالغ في تنظيم عملية الانتاج.
2 – تقديم الدعم المادي لميزانيات الافلام.

تاسعا – المقترحات:

العمل الجدي على استحداث فرع ادارة الانتاج كفرع اساس من فروع قسم السينما والتلفزيون، وان لم تتوافر امكانية هذا الاستحداث ومعالجة الامر من خلال اضافة محاضرات عملية لمادة ادارة الانتاج للمرحلة الثالثة بعد ان يكون الطالب قد استحصل المادة النظرية في المرحلة الثانية، وذلك ليشارك في عمليات انتاج الافلام للمرحلة الرابعة بصفة مدير انتاج، لتكون الفائدة باتجاهين: اولها- اكتساب الطالب للخبرة قبل الضلوع بعملية الانتاج، و ثانيها- توافر مدير انتاج ذي كفاية لتنفيذ عمليات الانتاج.

المنارة للاستشارات
www.

عاشرا – المصادر:

أ- المصادر العربية:

1- خطة قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية لانتاج الافلام الطلابية.

2- دليل كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 2011.

3- الزبيدي،قيس، بنية المسلسل الدرامي التلفزيوني، دمشق، قدمس للنشر و التوزيع،2001.

4- الزواوي، محمود عبد الرحمن، صناعة الاحلام، دمشق، الفن السابع(117)،2009.

5- زيتل،هربرد، المرجع في الانتاج التلفزيوني،تر: ،مر:احمد نوري، الامارات العربية،2004.

6- السيد،اسماعيل محمد،الإدارة الاستراتيجية، مصر،مركز المحاسبة العربية،2000.

7- الشماع، خليل محمد حسن،نظرية المنظمة،بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة،1981.

8- عباس، عبد الحميد، حرفية انتاج الفلم الروائي، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، سلسة دراسات في الانتاج(3)،2001.

9- القضاة، محمد فلاح،أ.ب التلفزيون و الفيلم، عمان، دار الفكر للنشر و التوزيع،1994.

10- المدرس،براق انس، وافع الانتاج الدرامي التلفزيوني في العراق(بناء انموذج مقترح)،بغداد،كلية الفنون الجميلة،ر.م،غ.م،2000.

11- الموحد، عبد المعين،ادارة الانتاج السينمائي، دمشق، الفن السابع(113)،2006.

ب- المصادر الاجنبية:

12- Johnson , kast A. and Rosanszwelg , The Theorry and management of system (n.y MeGrak-hill,co) 1967 .

13- Malkiewicz,kris and M.david Mullen,Cinemato Graphy P.simon& scnuster,Newyork,London,Toronto,Sydney,third edition,2005.

14- Zettl , Herbet , Televsion productino (Ccalifornis , wodsworth , publishing co. , INC) 1976 .

Evaluating the Production Stats for Student Films in The Department of Film & TV

Barrak Anas AL-Mudarris

Abstract

It's for sure that TV or cinematic production requires an effort that is described to be large according to the script , thus we find a production sectors that couldn't fulfill these tasks especially in Iraq for its current challenges , although we found the department of film & television have a large quantity that could be described as big comparing to the Iraqi production sectors , alongside what it does provides to the Iraqi dramatic movement , but the cause that the management of this department is looking for is the quality that osmosis an dramatic & atheistic value , this production quantity that is productions operations frequently is attacked by lagging that came from many reasons that " May or May not " known to the specialists in the area of production management , that encouraged the researcher to study the reality of students film production in the department of film & television , to analyses this stats than diagnosing the dilemmas reaching to its solutions , to gain the benefits of this research to avoid the mistakes for production operations to this prestige's department.

المنارة للاستشارات

www.